حول ادلة التقليد عند الشيعة الإمامية من القرآن الكريم

المرجع الديني سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد مهدي الخالصي (دام ظله) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. ما هي ادلة التقليد عند الشيعة الإمامية حصراً من القرآن الكريم.؟!. افتونا مأجورين حسن الاسدي / الكوت

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. التقليد هو رجوع من لا يعلم في كل شؤون الحياة الى من يعلم؛ وهي من الادلة العقلية البديهية على ضرورة التقليد، كرجوع المريض إلى الطبيب، ومن يريد أن يبني بيتاً إلى المعمار وهكذا، وأنت في سؤالك هذا تمارس نمطاً من أنماط التقليد، والقرآن يلخص هذه البديهة العملية في قوله تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) الانبياء:٧، وبعثة جميع الأنبياء بما فيهم سيدهم وخاتمهم محمد (ص) ومن بعده الأوصياء (ع) لتعليم الناس بما يعسر عليهم معرفته من علوم الغيب، وأمر الناس وتكليفهم باتباعهم من أظهر ضرورات ممارسة التقليد عند البشر جميعاً، وليس عند الشيعة الإمامية حصراً !! وإذا ذكره القرآن في بعض آياته وأمر به، انما هو من باب إباحة الشيء وبيان أحكامه، مثل قوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) الاعراف:٣١، والامر بالجهاد والصلاة ومكارم الاخلاق، والنهي عن مساوئها. فاعتبروا يا أولي الابصار. والله اعلم.

الراجي عفو ربه الغني محمد مهدي بن محمد الخالصي 14 ربيع الأول 1444هـ 11 تشرين الأول 2022م